الفصل الثانى
الإطار النظرى للبحث

أولا – التربية العملية

ثانيا – التوافق النفسى

ثالثا – الدراسات السابقة

obeikandl.com

أولا : التربية العملية Practical Teaching :

تعتبر التربية الرياضية فناً تربويا له أصوله وقواعده وأهدافه التى تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية فالتربية الرياضية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالتربية حيث يهدف كل منهما إلى تحقيق هدف مشترك وهو التنمية الشاملة المتزنة للفرد جسمياً ونفسياً وإجتماعياً ووجدانياً وهى فى ذلك تستخدم أحدث النظريات التربوية لتحقيق هذا الهدف وهى التربية عن طريق الممارسة (١٤ : ١٢)

كما تعتبر من العلوم التطبيقية التى ترتبط فيها النظرية بالتطبيق العلمى وتتلقى الطالبة تدريباً عمليا على ممارسة العمل المهنى قبل التخرج ، فمهنة التربية الرياضية مهنة تطبيقية لها واقع مميز يلتقى فيه الإستعداد الشخصى والإعداد المهنى لإتمام المعرفة التى لابد لها من عملية صقل والتى تأتى عن طريق التعلم بالعمل والممارسة فى الميدان .

وذلك لأن أى علم تطبيقى يتطلب أن تتلائم فيه النظرية مع التطبيق وتتآلف فيه الأفكار النظرية مع الممارسات والمهارات العملية .

ولذلك فالتربية العملية مقرر أساسى من مناهج كليات التربية الرياضية بل إنها جوهر عملية إعداد الطالبة مهنياً عن طريق تطوير سلوكها المهنى بإكسابها الخبرات الأولية للعملية التربوية من خلال تنمية مهاراتها الحركية والمهنية والإتجاهات السوية اللازمة لرفع كفاءتها (٤ : ١١٥) حيث إنها تعتبر فرصة الطالبات الأولى ليضعن الجوانب النظرية فى دراستهن موضع التطبيق تحت إشراف اساتذة متخصصين .

وقد تعرضت بعض المراجع العلمية إلى تحديد مفهوم التربية العملية منها على سبيل المثال .

تعريف شيستر Chester (٥٥) سنة ١٩٦٠.

التربية العملية « هى فترة من التدريس الموجة تقضيها الطالبة المعلمة فى مدرسة معينة تحددها لها الكلية وتتحمل خلالها مسئولية تتزايد تدريجيا للقيام بتعليم مجموعة أو مجموعات من التلاميذ خلال عدة أيام متفرقة أو متتالية وتمثل هذه الفترة الخبرة العملية للطالبات المعلمات بالكلية سواء داخل الحجرة الدراسية أو خارجها تحت إشراف وتوجية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية مؤهلين لذلك .

وقد عرفها جمال العدوى (١١) بأنها : -

« هى تلك العملية التربوية التى يمر خلالها الطالب فى المجال الذى سوف يعمل به بعد تخرجه تحت الإشراف والتوجية بقصد إعداده لتحمل إعباء المهنه واكتساب مقومات النجاح فيها » .

وترى زينب عمر (١٥) إن التربيه العملية : -

« تعتبر حقلا تجريبيا ينصهر فيه كافه المعارف التى نتلقاها الطالبه اثناء دراستها بالكية وتحويلها من الإطار النظرى إلى الواقع العملى الملموس » .

أما فاطمه عوض (٢٧) فترى أن التربيه العملية : -

« هى المحك الذى تدور حوله كل المبادىء التى تعلمها المعلم والمعلمة فهى حلقة الوصل بين ما يدرسه الطلبه والطالبات من مواد أكاديمية ومواد مهينة »

وعرفتها نادية هاشم (٤٦) بأنها : -

« هى المجال الحقيقى الذى تمارس فيه الطالبه خلاصه ما حصلته اثناء دراستها من خبرات ، وذلك تحت إشراف وتوجيه اساتذتها بغرض التأكد من قدرتها على تحمل المسئوليات الملقاه على عاتقها بعد التخرج » .

وفى ضوء ما تقدم من تعاريف ومفاهيم سابقة للتربية العملية يمكن للباحثة أن تتقدم بمحاولة متواضعة لتعريف إجرائى للتربية العملية فى التربية الرياضية .

« هى العملية التى يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية وتعليمية وتوجيهية لتحقيق النمو المهنى المرغوب لطالبات كلية التربية الرياضية » .

أهمية التربية العملية :

تعتبر التربية العملية الركيزة الأولى فى مناهج إعداد المعلم ومهما إختلفت طرق تنظيمها فهى تسهم إسهاماً فعالاً فى تكوين كفاءة المعلم ، وكذلك تنبىء بمدى كفاءة المعلم فى المستقبل حيث يرى

تشارلز . أ بيوكر (٧) أن التربية العملية : -

« هى إدا ة الربط بين العلوم التي إكتسبها الطالب المعلم وتعلمها وبين الطرائق التى يستخدمها والتي يستمدها من دراسته للعلوم التربوية وهى بذلك تعتبر أداة إختبار ذاتية للطالب المعلم فى أداء واجبه ، ومحك إختبار وقياس قدرته لكى يكون معلماً بما فى ذلك من إبعاد للتأثير فى سلوكه ونفسه وما يتتبع ذلك من خبرات ذات أثر فعال عليه » .

لذلك فإن التربية العلمية تعتبر المصب الذى تتجمع فيه العلوم الأساسية والمهنية ، حيث تمتزج مع بعضها البعض وتصبح وحدة إنتاجية شاملة ، تتفاعل داخلياً فتعطى سلوكاً مهنياً وتربوياً متكاملاً فتهىء فرص للطالبات لكى يطبق خلالها الأساليب والطرق المكتسبة من الدراسة النظرية والعملية التي تتلقاها بالكلية (١١) . وذلك عن طريق الإحتكاك الذهنى من خلال الدراسة النظرية وتوجية المشرفين أثناء فتره التربية العملية .

وبهذا فإن خبرة التربية العملية لأغنى عنها فى عملية إعداد معلمة التربية الرياضية حيث تتحول فيها الطالبه خلال فترة وجيزة من دور الطالبة إلى دور المعلمة ، ومن دور التابعة إلى دور القائدة الموجهة (١٠: ١٥)

كذلك هناك دراسات أكدت أهمية التربية العملية فالدراسات التى قام بها كلاً من شميدث " Schmidth " ، ساندجرين " Sandgreen " حيث وجدا تحسن فى الإتجاهات المهنية فى فترة التربية العملية التى يمارسها الطلاب من خلال تتبعهم للتغيرات التى تطرأ على الطلاب فى هذه الفترة وقد قيست بواسط[إختبار . Min esta Teacher Attitude Inventery (٩٥ ٦٣)

مما يؤكد أهمية التربية العملية كمجال لا غنى عنه فى عملية إعداد المعلم بل هو من أهم عناصر إعداده حيث يساعد على تهيئته لحياة المدرسة والمجتمع قبل تخرجة (١٨: ٣٥)

أهداف التربية العملية :

إن التعلم القائم على النشاط أى التعليم بالممارسة ، يحقق للطلاب المعلمين التكامل فى عملية التدريس ، حيث إكتساب المعارف والمعلومات وممارستها في الحياة الواقعية والتى تهدف إلى إعداد الطالب وتأهيله كمعلم . (٦٣:٦)

لذلك تعتبر عملية تحديد أهداف التربية العملية ضرورية وهامة سواء للطلاب أو الأساتذة الموجهين.

فإذا كانت التربية العملية جزأ هاماً من برنامج الإعداد المهنى فلابد من التخطيط للإستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة. ومن المعروف أن أهم مراحل التخطيط هى عملية تحديد الأهداف وهى التى سيتحرك الجميع لتحقيقيها (٢٧: ١١.)

فمن الملاحظ أن أهداف بعض برامج الإعداد المهنى لا تتناسب مع الأهداف التى يرى البعض أنها ضرورية لتكوين المعلم الجيد حيث يرى « بتيت » " Pettet " سنة ١٩٧٥ أن مشكلة المعلمين الجدد تكمن فى إضطرارهم فى بداية ممارستهم للمهنة إلى إكتساب المهارات التدريبية التى يراها المعلمين القدامى ذات أهمية قصوى بطريقة المحاولة والخطأ نظراً لعدم ممارستهم لها أثناء فترة الإعداد فى الجامعة (٦٧ : ٥٢)

ولذلك فلابد أن تكون أهداف أى برنامج للإعداد المهنى واضحة تماماً سواء للطلاب المعلمين أو الموجهين حتى يصلوا إلى تحقيق هذه الأهداف .

وعلى هذا تذكر فاطمة عوض صابر سنة ١٩٨٥ أن للتربية العملية أهداف لابد أن تكون واضحاً وهى :

١ – تدريب الطالب على مراعاة أسس التعلم الجيد أثناء التدريس للتلاميذ .

٢ – تنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة لدى الطالبة .

٣ – أكساب الطالبة المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس وتنفيذ تلك الخطط لتحقيق أهداف المنهج .

٤ – إكساب الطالبة القدرة على النمو المهنى ذاتياً .

٥ - إكساب الطالبة القدرة على أن تكون مرشدة وموجهة لتلاميذها نفسياً وإجتماعيا .

٦ - تدريب معلمة المستقبل على تحمل مسئولياتها فى التنظيم المدرسى كواحدة من اسرة المدرسة .

٧ - تدريب معلمةالمستقبل على خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة : (٢٨)

ويرى **جمال العدوى** أن أهداف التربية العملية تتلخص فى :

١ - تنميه قدرات الطالب اللازمة لحسن قيامه بالعمل كمدرس للتربية الرياضي فى مرحلة الإعداد .

٢ - تنمية الخصائص الشخصية والإجتماعية والمهنية للطالب كفرد سوف ينتمى فى المستقبل لأسرة التربية والتعليم .

٣ - تنمية الطالب للقيام بدوره تجاه المجتمع المدرسى والمجتمع المحيط (١١: ١١)

كذلك يرى " شيستر " Chestar " سنة ١٩٦٠ إن للتربية العملية هدفان يتصل ويرتبط كل منهما بالآخر ولا يمكن فصلهما عن بعض وهما : -

١ - يتضمن الهدف الأول العلاقات الشخصية والإجتماعية . أى العلاقة بين الطالبة والمجتمع المدرسى (النظار - المدرسين - التلاميذ ...) وتفاعل الطالبة مع هؤلاء جميعاً .

٢ - يتضمن الهدف الثانى : - عملية التدريس بما تحتوى من اساليب التدريس الجيدة التى يحب أن تتعلمها الطالبة وتكون ملمة بها (٥٥)

تقويم التربية العملية : -

تعتبر التربية العملية هى المناخ الوحيد الملائم الذى تعتمد عليه كليات التربية فى إعداد طلابها وتدريبهم خلال سنوات الدراسة فهى مقياس للحكم على صلايحة الطالبات لممارسة مهنة تدريس التربية الرياضية بعد التخرج .(١٦ : ٩)

لذا وجب أن يخضع للإشراف الدقيق القائم على الدقة والموضوعية ليساهم فى نمو الطالبة نموا مهنيا صحيحا . ففى نهاية فترة التربية العملية يتم تقييم للخبرة التى حصلت عليها الطالبة ويشترك فى عملية التقييم كل من مشرفة الكلية والمشرفة الخارجية لذلك لابد من إستخدام أساليب التقويم

الموضوعية ووسائل تقدير مقننة ، حيث يعتبر استخدام التقويم لازما للتعرف مدى فائدة أوفاعلية أى برنامج ، وهل فعلا قد حقق الأغراض الموضوع من أجلها (٢١) وهذا يتيح تحديد نقاط الضعف فى البرنامج وكيفية التغلب عليها كذلك إكتشاف نواحى الخلل فى تصميم البرنامج بالنسبة للأهداف والتمكن من الإستفادة نحو تطوير وتعديل الأساليب المستخدمة بما يحقق فاعلية إكتشاف نواحى القصور وعالجتها (٣٢: ٨٤)

والتقويم فى التربية العملية هو تحديد قيمة الخبرات ونتائجها فى ضوء مجموعة من المبادىء والأهداف المحددة ، ولا يجب أن ينظر إلى التربية العملية كعملية ختامية تتم فى نهاية الخبرة ، فعملية التقويم عملية دينامية ومستمرة هدفها ، النهائى هو النمو المهنى للطالبة ومحاولة إعادة تنظيم الخبرات بإستمرار لتسهم فى هذا النمو (٢٩) .

وعملية التقويم لسيت مجرد تقدير درجة ولكنها عملية متداخلة فى الخبرة الكلية للطالبة ، فهى ليست الدرجة النهائية ولكنها ما تدور حوله التربية العملية كلها حيث وضع تايلر " Tyler " عملية التقويم فى صلب الأنشطة المكونة للعملية التعليمية من حيث تحديد الأهداف والخبرات التى يجب أن تمر بها الطالبة لتحقيق هذه الأهداف وتقويم المدى الذى وصلت إليه الطالبة فى تحقيق الأهداف (٦٩: ١٠٥)

ثانيا التوافق النفسى : - Adjustment

يعتبر مفهوم التوافق النفسى من المفاهيم التى لاقت إهتماما كبيرا من علماء النفس والإجتماع ، حيث يعتبر المفهوم الإساسى فى الصحة النفسية .

ففى السنوات الأخيرة أصبحت العناية بصحة الأفراد العناية النفسية وبناء نفسيتهم بناءا سليما موضوع إهتمام المشتغلين بعلم النفس والعاملين في مجال التربية ، ففى جميع تعاريف الصحة النفسية يأتى التوافق النفسى فى المقدمة (٣٧ : ٧) .

حيث **يرى (القوصى)** سنة ١٩٦٩ أن الصحة النفسية

" هى التوافق أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مجابهة الأزمات النفسية العادية التى تطرأ على الإنسان مع الإحسا س الإيجابى باسعادة والكفاية (٢٥ : ٢١) .

ويذكر **(زهران)** سنة ١٩٧٧ أن الصحة النفسية .

« حاله دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا و إجتماعيا) أى مع نفسه ومع بيئتة . ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى اقصى حد ممكن ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكامله سويه ، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش فى سلامه وسلام" (١٣ : ٩) .

ويذكر **محمد الهابط** (١٩٨٥) أن الصحة النفسية

« هى التوافق التام بين الوظائف النفسيه المختلفة مع القدره على مواجهة الأزمات النفسية العادية التى تطرأ على الإنسان ثم الإحساس الإيجابى بالسعاده والرضا (٣٧ : ٧) .

ومن هناك فقد وجدت الباحثة أن جميع المفاهيم السابقة أتفقت على أن الصحة النفسية عبارة عن توافق حيث يعتبر المفهوم الأساسى فى الصحة النفسية ، وأن الإنسان فى حاجة دائمة إلى التوافق مع نفسه ومع الآخرين مما يؤدى إلى مساعدة الأفراد على تأدية أدوارهم فى الحياة فى احسن صوره .

لذا يعتبر **التوافق النفسى** Adjustment: ، جوهر الصحة النفسية (٢٥) ويتضمن تكامل الشخصية وإنتظامها وتوافق وظائفها النفسيه المختلفة (٢٣) .

فيرى **مصطفى فهمى** سنة ١٩٧١ أن التوافق النفسى

« هو الطريقة العلمية الديناميكيه التى يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليكون أكثر توافقا بينه وبين نفسه من ناحية وبينه وبين البيئة التى يعيش فيها من ناحية أخرى وبذلك يكون قادرا على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته » (٤١ : ١٤٢) .

وهو بذلك يرى أن عملية التوافق عملية دينامية فى إستمراريتها وكذلك يوضح طريقة المواجهة تاركا الحل الوسط ومؤكدا على جانب التحكم والسيطرة .

وهو فى هذا يتفق مع **لازاروس** Lazarus سنة ١٩٦٩ الذى يرى أن التوافق هو : -

« تلك العملية التى بواستطها يحاول الفرد أن يتفاعل ويسيطر على القوى المختلفة » (٦٥ : ٣١) .

وترى **منيرة حلمى** سنة ١٩٦٧ أن التوافق : -

عملية سلوكية تؤدى إلى التكيف وذلك أن الشخص وهو يسيو نحو تحقيق التوافق يسلك سلوكا معينا يواجه به حاجاته الداخلية وحاجاته الخارجية ويقضى به على تصارع هذه الحاجات إذا نشأ هذا التصارع ، والعملية التى يقوم بها الشخصى لمواجهة هذه الحاجات ومواجهة تصارعها هى العملية التى تحقق له التوافق (٤٥ : ٣٥) .

وهى بذلك توضح أن عملية مواجهة صراع حاجات الفرد وحاجات البيئة هى التوافق وتتفق فى الجزء الأخير من التعريف مع لازاروس غير موضحه نوعية المواجهة ونتائجها .

ويرى **وليم الخولى** أن التوافق النفسى يعنى .

« أن الكائن وبيئته فى علاقة لابد أن تبقى على درجة كافية من الإستقرار ولكن الكائن والبيئة متغيران ، ولذلك يتطلب كل تغيير تغييرا مناسبا للإبقاء على إستقرار العلاقة بينهما وهذا التغيير

المناسب هو المواءمة أو التوفيق ، والعلاقة المستقرة بينهما هى التوافق والأصل فى التوافق هو تعديل فى الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف » (٥٠ : ٢٠) .

وهو بذلك يرى أهمية استقرار العلاقة بين الفرد وبيئتة ولذلك إشار إلى اسلوب التوازنية فيه بطريقة صريحة وهو فى ذلك يتفق مع كلاً من **فون جليمر** Gilmer وحامد زهران .

حيث يرى **فون جليمر** Von Gilmer سنة ١٩٧٥ أن التوافق هو : -

« عملية محاولة تحقيق توازن بين الحاجات والمثيرات والفرص المتاحة بواسطة البيئة : وهذا يتوقف على محاولة اشباع الحاجات وذلك بالتغلب على كل من العقبات الداخلية والخارجية والظروف الملائمة للفرد نفسة » (٦٩ : ١٠٥) .

ويتفق كلا من **حامد زهران واجلال سرى** فى أن التوافق :

« عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته » (٣ ، ١٣) .

ويعتبر هذا التعريف الوحيد الذى صنف أبعاد التوافق فقد أوضح هذا التعريف موقف الفرد من نفسه وموقفه من البيئة موضحا أن هذه العملية الدنيامية المستمرة لا تشمل البيئة الإجتماعية فحسب بل البيئة الطبيعية أيضا .

كذلك **يرى هنرى** Henrty سنة ١٩٧٠ أن التوافق هو

« العلاقة المنظمة بين رغبات الفرد وحاجات بيئته » (٦٠ : ٥٣٥) .

وهو بذلك يتفق مع معجم ولمان للعلوم السلوكية وكذلك مع **دافيدوف** حيث يشير معجم ولمان سنة ١٩٧٣ إلى أن التوافق .

١ - علاقة متناسقة مع البيئة تشمل القدرة على اشباع معظم حاجات الفرد وتلبى معظم المتطلبات الفيزيائية والإجتماعية التى يعانيها الفرد (وهذا من جانب البيئة) .

٢ - التغيرات والتعديلات السلوكية التى تكون ضرورية لإشباع الحاجات الإجتماعية على المتطلبات بحيث يستطيع الفرد إقامة علاقة متناسقة ومتناغمة مع البيئة (وهذا من جانب الفرد) (٧١) .

وكذلك يري **دافيدوف سنة ١٩٨٨** أن التوافق .

« عملية محاولة التوفيق بين متطلبات الذات والبيئة أو محاولة مواجهة متطلبات الذات ومتطلبات البيئة » (٣٦) .

مما سبق لعرض تعاريف ومفاهيم التوافق وجدت الباحثة **أن** عملية التوافق عملية تتسم بالشمول والتكامل ولا يمكن النظر إليها من جانب واحد تاركين أو مهملين الجوانب الأخرى لأن طرفى هذه العملية هما الإنسان والقوى الطبيعية ومن خلال عرض هذه المفاهيم السابقة للتوافق يمكن إستخلاص ما تنطوى عليه فى عدة نقاط وهى أن : -

١ - التوافق محاولة للتوافق بين متطلبات الفرد وبيئته التى يعيش فيها .

٢ - التوافق مقدرة الفرد على اشباع حاجاته المختلفة .

٣ - التوافق عملية سلوكية يقوم بها الفرد لمواجهة حاجاته الداخلية والخارجية فأى سلوك يشبع حاجة لدى الفرد أو يخفض من توتره هو سلوك توافقى .

٤ - التوافق مقدرة الفرد على التآلف مع مجتمعه وبيئته .

٥ - التوافق يعنى مقدرة الفرد على إحداث التوازن بينه وبين البيئة التى يعيش فيها .

٦ - التوافق عملية تحصيلية فالفرد يتعلم طرقا سليمة فيكون حسن التوافق ويتعلم طرقا غير سليمة فيكون سيىء التوافق .

وتكاد تجمع التعارف والمفاهيم المتعددة للتوافق على أنه عملية تربط بين طرفين بينهما صلة وثيقة وتأثير متبادل وهما : -

١ - الفرد ونفسه

٢ - البيئة التى يعيش فيها الفرد .

وكذلك يرى جيلمر Gilmer سنة ١٩٧٥ أن التوافق يتضمن أمرين : -

الأول : يتعلق بتنظيمنا الداخلى (وهذا يعنى التوافق الشخصى)

الثانى : يتعلق بعلاقاتنا الشخصية أو سلوكنا الإجتماعى كنتائج تأتى من معيشتنا مع الآخرين و هذا يعني التوافق الإجتماعى (٦١: ٦٦)

وعلى هذا فعملية التوافق تشتمل على بعدين اساسيين وهما : -

١ - التوافق الشخصى .

٢ - التوافق الإجتماعى .

كذلك يرى حامد زهرن بعد آخر وهو التوافق المهنى

١ - التوافق الشخصى :

يصف أحمد زكى سنة ١٩٦٦ الشخصية السوية إنها الشخصية التى تتوافق توافقاً ناجحاً مع مجالها الخارجى .

كذلك يرى ويلسون Wilson سنة ١٩٧١ فى هذا الصدد أن الشخص المتوافق

هو الذى تعلم الطرق والسلوك المؤثر في تقليل التوتر وهذا يشير إلى سلوك الشخص العام الذى يبدأ ببداية التوتر وينتهى بالوصول إلى الهدف الذى يقلل من التوتر (٧٠) وهنايشير ويلسون إلى أن الشخص المتوافق هو الذى تعلم الطرق والسلوك المؤثر فى تقليل التوتر كما يفرق ويسلون بين الشخص المتوافق والشخص غير المتوافق من حيث خلوه النسبى من الإنفعالات السلبية والخوف

والقلق والإحساس بالذنب والصراع والشعور بالإكتفاء الشخصى والسعادة العامة .

وعلى ذلك فالتوافق الشخصى يقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الشخصى واشباع الدوافع والحاجات الأولية والثانوية كذلك أن تتسم حياة الشخص النفسية بالتحكم وحسم الصراعات والتوترات النفسية التى تقترن بمشاعر الذنب والقلق وغيرها (٤٩) وهذا لا يعنى خلو الإنسان من هذه الصراعات النفسية وإنما القدرة على التحكم فى هذه الصراعات بصورة مرضية والقدرة على حل الأزمات حلا إيجابيا (٢) فالتوتر والصراع هما صميم الحياة الإنسانية وهذا يعنى الكيفية التى يتعامل بها الإنسان مع وتوتراته ومدى النجاح فى تحطيمها والتعالى عليها فى سبيل الوصول إلى مستوى الإيجابية والذى يتيح للفرد السيطرة على ذاته وعلى بيئته .

التوافق الإجتماعى :

يرى محمود الزيادى سنة ١٩٦٩ أن التوافق الإجتماعى يعنى : -

« القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذى يجعل من الفرد شخصا نافعا فى محيطه الإجتماعى (٤٣) .

ويرى أحمد عزت سنة ١٩٧٩ أن التوافق الإجتماعى يعنى :-

"قدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية راضية مرضية ، علاقات تقسم بالتعاون والتسامح والإيثار فلا يشو بها العدوان أو الإرتياب أو عدم الأكتراث بمشاعر الآخرين" (٥) .

فلكل فرد فى إحتياجات إجتماعية أساسية لابد له من تحقيقها ومن ضمن هذه الإحتياجات الشعور بالإنتماء ، الشهرة ..... وغيرها فإذا ما تحققت هذه الإحتياجات أصبح الفرد متوائما مع المجتمع ، أما إذا لم تتحقق فإن الصفات غير الإجتماعية تبدأ فى الظهور والنمو (٧) .

وعلى هذا فالتوافق الإجتماعى يقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الإجتماعى والإلتزام بأخلاقيات المجتمع .

أما **التوافق المهنى** فيقول عنه حامد زهران أنه عبارة عن الإختيار المناسب للمهنة والإستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح (١٣: ٢٩)

العوامل المؤثرة فى تحقيق التوافق : -

يتفق كلا من سيد غنيم سنة ١٩٧٥ ومحمد الهابط سنة ١٩٨٥ على أن هناك عدة عوامل تؤثر على توافق الفرد ولا يمكن للفرد أن يكون متوافقا بدونها ومن أهمها :

١ - إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية مثل الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الإستقرار وإلى الحرية والإنتماء .

٢ - توافر العادات والمهارات التى تيسر للفرد إشباع حاجاته وهذا يعني أن التوافق هو حصيلة لما يمر به الفرد من خبرات وتجارب .

٣ - معرفة الإنسان لنفسه حيث يعتبر شرطا ضروريا لحدوث التوافق وذلك من خلال معرفته لقدراته وإمكاناته والتى يستطيع بها تحقيق رغباته وتحقيق أهدافه .

٤ - تقبل الإنسان لذاته : - من أهم محددات التوافق أن يتقبل الفرد ذاته ففكرة الفرد عن نفسه تؤثر فى سلوكه فإذا كانت هذه الفكرة حسنة أصبح الفرد راضيا عن نفسه ممتلئاً بالثقة حيث يرتبط إدراك الفرد للآخرين وتقبله لهم بتقبله لذاته حتى لا يتعرض لفشل فى العلاقات الإجتماعية فيلجأ إلى الأنطواء والعزلة .

٥ - المرونة : - وتعنى تقبل الفرد لتعديل سلوكه لمواجهة موقفاً جديداً بحيث ينجح فى مواجهة المواقف .

٦ - الموافقة والمسايرة الواعية لمتطلبات المجتمع : حيث أن على الفرد مسايرة الجماعة والخضوع لنظمها والتكيف مع أهدافها حتى يكون عضوا مقبولا فى الجماعة ويستطيع أن يحيا معها : (١٩) (٣٧) .

معايير التوافق النفسى :-

يتفق كلا من لازاروس Lazarus سنة ١٩٦٩ وصمو ئيل مفاريوس سنة ١٩٧٤ على أن هناك معايير أو محددات لتوافق السوى من أهمها : -

١ - الراحة النفسية : -

فالشخص غير المرتاح نفسيا لا يمكن أن يحقق توافقا ومن امثلة عدم الإرتياح (الإكتئاب - القلق المزق - الشعور بالذنب الخوف من المرض أو الموت) .

٢ - الكفاية فى العمل : -

وهى قدره الفرد على توجية سلوكه وجهده لعمله ويعتبر عجز الفرد عن استغلال استعداداته أو مهاراته المهنية والإجتماعية إستغلال تام من علامات سوء توافقه .

٣ - الأعراض الجسمية : -

لا يمكن الفصل بين الصحة الجسمية والصحة النفسية فقد يكون أحيانا سبب عدم التوافق هو إصابة عضو من أعضاء الجسم ومن أمثلتها الإضطرابات الهضمية مثلا .

٤ - التقبل الإجتماعى : -

يعد قبول سلوك الشخص إجتماعياً دليلا على توافقه فالعلاقات الإجتماعية السليمة تحقق للفرد ذاته .

٥ - القدرة على ضبط النفس وتحمل المسئولية : -

ويعنى التدريب على إرجاء إشباع بعض الحاجات أو النازل عنها وقدرة الفرد على تحمل نتائج أفعاله وما يتخذه من قرارات .

٦ - الإحساس بالسعادة والمرح : -

وهو شعور الفرد بالسعادة وأن يحاول أن يكون مرحاً فى سلوكه لكى يستمع بالحياة وشعوره براحة البال والطمأنينة .

٧ - الراحة والترفيه : -

لا تقتصر الراحة على تحقيق التوافق السوى ولكن لها تأثير أيضا على صحة الفرد الجسمية والنفسية (٢٢) (٦٥) .

ثالثا : - الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة للإستفادة منها والإسترشاد بالنتائج التى توصلت إليها وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى ثلاث محاور وهى : -

أولا : - درسات تناولت التربية العملية وتقويم الطلاب والطالبات فى التربية العملية .

ثانيا : - دراسات تناولت التوافق النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات .

ثالثا : - دراسات تناولت التوافق النفسى وعلاقته بمستوى الأداء فى بعض الأنشطة الرياضية والتدريس فى التربية الرياضية .

أولا : - دراسات تناولت التربية العملية والتقويم فى التربية العملية .

- تناول جمال العدوي سنة ١٩٧٥ (١١) دراسة حول تقويم طلاب كليات التربية الرياضية فى التدريب الميدانى وتهدف الدراسة إلى معرفة الجوانب التي يجب أن يشملها تقويم طلاب التربية الرياضية فى التربية العملية وقد بلغ حجم العينة (٨٥) موجها ، وإستخدم الباحث المنهج المسحى بخطواته وإجراءاته وقد اسفرت نتائج البحث عن التوصل إلى الجوانب الرئيسية لتقويم طلاب التربية العملية وهى : -

١ - قدرة وكفاءة الطالب على التدريب .

٢ - خصائص الطالب المهنية .

٣ - الخصائص الشخصية لطالب التربية العملية .

٤ - إعداد الطالب للدرس .

٥ - مساهمة الطالب فى الأنشطة المدرسية .

- تناولت فاطمة عوض سنة ١٩٨١ (٢٦) دراسة تقويم اهداف التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية . وتهدف الدراسة إلى تحديد أهداف التدريب الميدانى بكليات التربية الرياضية وتحديد درجة أهميتها ومدى تحقيقها وقد شملت عينه الدراسة (١٦) أستاذا من أساتذة العلوم التربوية بكليات التربية والتربية الرياضية و (٤٠) موجهة للتربية العملية (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع بالكلية وقد توصلت الباحثة إلى تصميم بطاقة لتقويم الطالبات فى التربية العملية بطريقة أكثر موضوعية واشتملت البطاقة على المحاورالآتية : -

١ - شخصية الطالبة المعلمة .

٢ - إهتمام الطالبة بالتخطيط وتنفيذ الدرس .

٣ - مراعاة الطالبة أسس التعلم الجيد .

٤ - القدرة على النمو المهنى ذاتيا .

٥ - علاقة الطالبة المعلمة بالتلاميذ .

- تناولت زينب عمر سنة ١٩٨٢ (١٥) دراسة حول أهم المشاكل التى تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة فى التدريب الميدانى وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمشاكل التى تواجة أعضاء هيئة التدريس بالكلية خلال فترة التدريب الميدانى واقتراح أنسب الحلول لها وقد بلغ حجم العينه (٨٠) مشرفة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالجزيرة على مادة التدريب الميدانى وقد أستخدمت الباحثة المنهج المسحى بخطواته وإجراءاته وقد أسفرت نتائج البحث على أن يكون عدد الطالبات فى كل مدرستين ما بين ٤ : ٦ طالبة مع استمرار المشرفة فى نفس المدرسة طوال العام أما بالنسبة لنظام وضع درجة إمتحان الطالبة فيتم توزيع الدرجة على أساس المحاور الآتية : -

١ - تحضير وإعداد الدرس .

٢ - تنفيذ وإخراج الدرس .

٣ - الشخصية .

٤ - النشاط المدرسى .

٥ - المواظبة .

- تناولت جليلة السويركى سنة ١٩٨٥ (١٠) دراسة مستوى طالبات كلية التربية الرياضية فى التربية العملية وعلاقته بكفاءة العمل البدنى وبعض القياسات الأنثروبوميترية وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطالبات فى التربية العملية وكفاءتهن فى العمل البدنى وبعض القياسات الجسمية وقد بلغ حجم العينة (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بالقاهرة وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية وكذلك بطاقة تقويم الطالبات إعداد فاطمة عوض وقد

أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطالبات فى التربية العملية وكفاءة العمل البدنى لديهن وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الطول ونسبة الدهون والوزن ومسطح الجسم واستهلاك الأكسجين .

- تناول **أحمد البسيونى** سنة ١٩٨٦ (١) دراسة التفوق فى التربية العملية وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطلاب كلية التربية الرياضية بالقاهرة وتهدف الدراسة إلى تحديدأهم السمات الشخصية التى تميز بين الطلاب المعلمين المتفوقين وغير المتفوقين فى التربية العملية ونسب مساهمتها فى التفوق فى التربية العملية وقد بلغت عينة البحث ٢٢٤ طالبا وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وقد أسفرت نتائج البحث على أن الطلاب المعلمون المتفوقون فى التربية العملية يتميزون عن غير المتفوقين فى النظام والتواد والسيطرة والتغيير والتحمل) وإن غير المتفوقين يتميزون (لوم الذات و العطف والجنسية الغيرية) .

ثانيا - دراسات تناولت التوافق النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات .

- تناول **محمود الزيادى** سنة ١٩٦٤ (٤٣) دراسة تجريبية عن التوافق الدراسى لدى طلبة الجامعات وتهدف الدراسة إلى التعرف على التوافق لدى طلاب الجامعة بإستخدام القياسى الكمى الدقيق بوضع إختبار موضوعى مقنن للتوافق الدراسى لطلبة الجامعات وكذلك دراسة التوافق الدراسى وعلاقته ببعض السمات الشخصية وقد بلغ حجم العينة (٢٨٣) طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة عين شمس وقد أستخدم الباحث المنهج المسحى وقد أسفرت نتائج البحث عن أن التوافق الدراسى للطلاب يؤثر فيه عوامل إجتماعية وغير إجتماعية وأن العوامل الإجتماعية هى (التوافق الدراسى - العلاقة بالزملاء - العلاقة بالأساتذة - النشاط الإجتماعى) وأن العوامل الغير إجتماعية (طريقة الإستذكار - تنظيم الوقت - الإتجاه نحو مواد الدراسة) .

- تناول **سيد الطواب** سنة ١٩٧٤ (٢٠) دراسة السلوك التوافقى وعلاقتة بنجاح طلاب دور المعلمين ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين توافق طلاب وطالبات دور المعلمين والمعلمات ودرجات تحصيلهم ودرجة التربية العملية وقد بلغت عينه البحث ٦٠ طالبة و ١٧٠ طالب من طلاب وطالبات الصف الخامس من دور المعلمين والمعلمات وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفى . وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات فى التحصيل الدراسى ودرجاتهم فى التوافق العام كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات فى التربية العملية ودرجاتهم فى كل من التوافق العام والتوافق المنزلى والصحى والإجتماعى والإنفعالى .

- تناول **ماك كليندون** Mc clendon سنة ١٩٧٧ دراسة مقارنة بين التحصيل الدراسى بالتوافق الإجتماعي لمجموعة الطلاب العاملين وغير العاملين وتهدف الدراسة إلى مقارنة التحصيل الدراسى بالتوافق الإجتماعى لمجموعتين العاملين وغير العاملين من الطلاب Job crops & Nojob -Corps وقد بلغت حجم العينة (٨٦) طالب تم إختيارهم من بين خمس مدارس وقد استخدم الباحث المنهج المسحى ومقياس للتحصيل وقد جاءت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين في التوافق الإجتماعى والتحصيل الدراسى .

تناول كومنجز Cummings سنة ١٩٧٩ (٥٨) دراسة التوافق الشخصى والإجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لطلاب الأبراشيمية بمدينة نيويورك وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى بين الطلاب المواطنين والوافدين (من الهند) والتحصيل الدراسى وقد بلغ حجم العينة (٣٤٨) وقد إستخدم الباحث المنهج المسحى وقد اسفرت نتائج البحث على أن هناك فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلاب الأمريكيون والوافدين فى التوافق العام (الشخصي والإجتماعى) لصالح الأمريكيون فى التحصيل الدراسى .

ثالثا - دراسات تناولت التوافق النفسى وعلاقته بمستوي الأداء فى بعض الإنشطة الرياضية والتدريس فى التربية الرياضية .

- تناول إبراهام اسبرلينج ABA Aham Sperling سنة ١٩٨٠ (٥٢) دراسة العلاقة بين التوافق الشخصى والإنجاز فى الأنشطة الرياضية وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الشخصى والإنجاز فى أنشطة التربية الرياضية على ثلاث مجموعات (اللاعبين الجامعين - اللاعبين المحليين - غير اللاعبين) ، وقد بلغ حجم العينة (٤٥) طالب من جامع المدينة بولاية نيويورك وقد استخدم الباحث المنهج المسحى فى البحث وقد أسفرت النتائج على وجود تباين بين الثلاث مجموعات فى التوافق الشخصى لصالح اللاعبين الرياضيين وكذلك أن اللاعبين الرياضيين أكثر إنبساطية وإعلاء وأكثر أهتماما بالنسبة للقيمة السياسية .

- تناولت ثناء **عبد الباقى** سنة ١٩٨٢ (٨) دراسة التوافق النفسى وعلاقته بالأداء العملى فى السباحة وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الشخصى والإجتماعى والتوافق العام وأداء الطالبات فى السباحة وقد بلغت عينة البحث (٢١٠) طالبه من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالقاهرة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وقد جاءت النتائج بأن هناك علاقة موجبة داله بين التوافق الشخصى والإجتماعى والتوافق العام والأداء العملى فى السباحة وإن عدم قدرة الطالبة على التكيف مع متطلبات السباحة عامل من العوامل الرئيسية التى تؤدى إلى إنخفاض مستوى الأداء الحركى فى السباحة .

- تناول **كمال عبد الحميد وآخرون** سنة ١٩٨٤ (٣٤) دراسة التوافق الشخصى الإجتماعى لمدرسى ومدرسات التربيةالرياضية فى المرحلة الإعدادية وتهدف الدراسة إلى التعرف على التوافق الأسرى والصحى والإجتماعى والإنفعالى لمدرسى ومدرسات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية وقد بلغ حجم العينة (٦٠) مدرسا ومدرسة للتربية الرياضية من الحاصلين على بكالوريوس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية كذلك استخدم الباحثون المنهج المسحى وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة فى التوافق الأسرى والصحى بين مدرسى ومدرسات المرحلة الإعدادية كذلك وجود فروق دالة إحصائيا فى التوافق الإجتماعى لصالح المدرسات والإنفعالى لصالح المدرسين .

- تناولت ثناء **محمد وايزيس** سامى سنة ١٩٨٤ (٩) دراسة العلاقة بين كفاءة مدرس التربية الرياضية والتوافق النفسى وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كفاءة مدرسى ومدرسات التربية الرياضية فى المرحلة الثانوية والتوافق النفسى . وقد بلغت عينة البحث (١٦٠) مدرسا ومدرسة تربية رياضية وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الكفاءة فى التدريس فى التربية الرياضية والتوافق النفسى (المنزلى والصحى والإجتماعى والإنفعالى) لكل من مدرسى ومدرسات التربية الرياضية .

- تناولت **هناء عبد الوهاب** سنة ١٩٨٦ (٤٨) دراسة التوافق النفسى وعلاقتة بمستوى الأداء بمسابقات الميدان والمضمار وتهدف الدراسة إلى وضع مقياس للتوافق النفسى لطالبات كليات التربية الرياضية كذلك دراسة العلاقة بين التوافق ببعديه الشخصى والإجتماعى ومستوى الأداء فى ألعاب القوى وقد بلغ حجم العينة جميع طالبات الصف الرابع وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وقد اسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة بين التوافق الشخصي ومستوى الأداء فى ألعاب القوى كذلك هناك علاقة غير داله بين التوافق الإجتماعى ومستوى الأداء فى ألعاب القوى وأن هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي العام ومستوى الأداء فى ألعاب القوى كذلك وجود تأثير متبادل بينهم

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادةمنها : -

لاحظت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلى : -

١ - أجريت هذه الدراسات فى البيئة العربية والأجنبية فى الفترة الزمنية من (١٩٦٤-١٩٨٦م) .

٢ - إستخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفى والمنهج المسحى فى معالجة مشكلات مثل هذه الموضوعـات وذلك لملاءمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات وذلك عن طريق الإسـتبيان والمقابلة الشخصية .

٣ - تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة من حيث العمر الزمنى و الجنسى حيث إعتمدت بعض الدراسات السابقة والتى أهتمت بالتربية العملية على سنة دراسية واحدة وهى طالبات وطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية الرياضية وكذلك اشتملت على عينات من مستوى المرحلة الثانوية للجنسين والمرحلة الجامعية وعينات من مدرسى ومدرسات التربية الرياضية ودور المعلمات .

٤ - إستهدفت معظم الدراسات العربية والأجنبية التعرف على التوافق النفسى ببعديه الشخصى والإجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والمناخ المدرسى كذلك الإنجاز فى بعض الأنشطة الرياضية كما استهدفت التعرف على علاقة التوافق بكفاءة مدرسى ومدرسات التربية الرياضية كما إستخدمت بعض الدراسات تحديدالجوانب الرئيسية لتقويم طلاب وطالبات التربية الرياضية فى ماده التربية العملية كما استهدفت بعض الدراسات التعرف على خصائص المدرس الناجح وتحديد بعض العوامل والسمات الشخصية والعناصر المؤثرة على الطلاب والطالبات فى فترة التربية العملية .

٥ - أكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية السابقة على وجود علاقة موجبة دالة بين التوافق النفسى ببعدية الشخصى والإجتماعى ومستوى الأداء فى بعض الأنشطة الرياضية كذلك وجود علاقة دالة بين التوافقوالتحصيل الدراسى والجو المدرسى ووجود علاقة بين الكفاءة فى تدريس مادة التربية الرياضية والتوافق الشخصى والإجتماعى كما أتفقت بعض الدراسات عل أن هناك عوامل وسمات وعناصر وخصائص تميز الطلاب والطالبات المتفوقين وغير المتفوقين فى التربية العملية ، كذلك أكدت بعض الدراسات على ضرورة وضع معايير لتقويم الطالب والطالبة فى التربية العملية حتى يتم تحديد مستوى الطالب والطالبة فى التربية العملية بطريقة موضوعيه مقننة .

فى ضوء ما تقدم أمكن للباحثه الإستفادة من البحوث والدراسات السابقة فيما يلى : -

- استفادت الباحثة من حيث الوقوف على المفاهيم الأساسية للبحث وكذلك التعرف على الإختبارات النفسية لقياس التوافق النفسي .

- إختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية لإنها تعتبر المحصلة النهائية للتربية العملية .

- إستخدام المنهج الوصفى فى مثل هذه الدراسات وذلك عن طريق استخدام مقياس كاليفورنيا للتوافق النفسى .

- مساهمة البحوث والدراسات السابقة إلى حد كبير فى صياغة فروض البحث الحالى حيث أسفرت نتائج معظم الدراسات على وجود علاقة بين التوافق النفسى ومستوى الأداء فى الأنشطة الرياضية والتدريس فى مهنة التربية الرياضية .

- تطبيق بطاقة تقويم الطالبات فى التربية العملية للحصول على الدرجة النهائية للطالبة فى التربية العملية بطريقة أكثر موضوعية إلى حد ما .